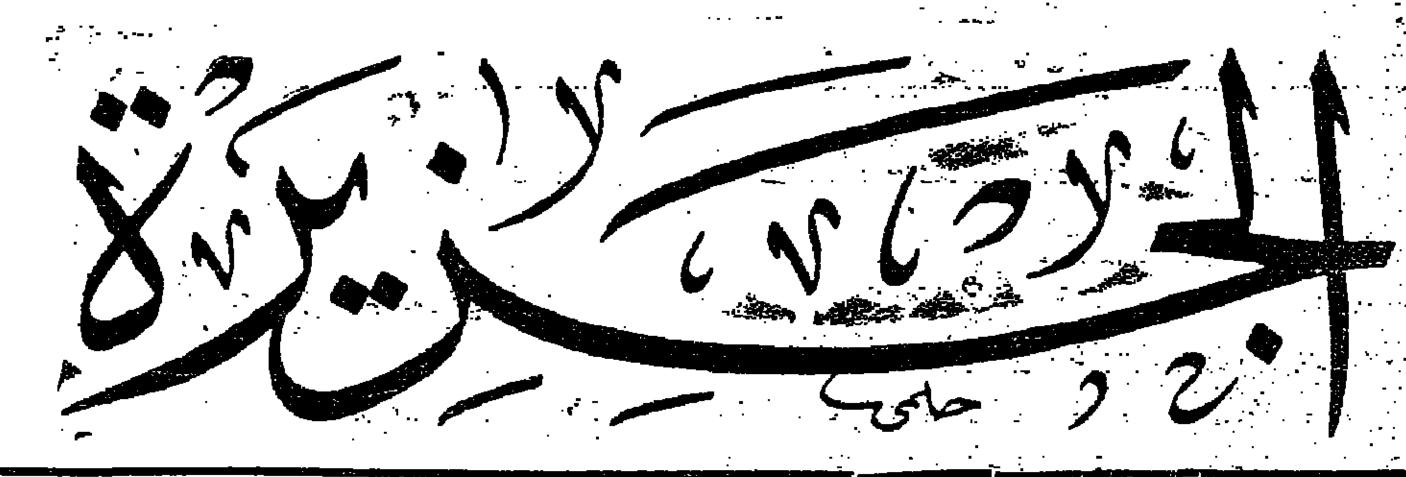
العدد ٦٤٤

الاحد

٦ ربيع الاول ١٣٥٦

١٦ ايار ١٩٣٧



قيمة النسخة قرش سوري

جميع المخابرات والمعاملات باسم :
محمد تيسير ظبيان الكيلاني
منشئ الجريدة ومديرها المسؤول
الادارة : دمشق ، شارع رامي ،
صندوق البريد ٣٣٤ ، رقم التلفون ٢٠:١٦
برقيا : الجزيرة ، دمشق

خطاب تاريخي رائع للزعيم الاكبر الدكتور شهبندر في ساحة الشهداء

انني شهيد حي لو خنت العروبة لخنت الروح التي اسلمتها

شقوا القلوب واتصلوا بالادمغة فهي جنة مملوءة بالغليان والفوران لمصلحة الوطن

خير لنا ان نخفق ونحن متحدون من ان ننجح ونحن متفرقون — عدنا لندرس القضية درسا موضعيا لاشائبة للحزبية فيه

الى القراء نص الخطاب التاريخي الرائع الذي فاضت به عبقرية زعيمنا الاكبر الدكتور عبد الرحمن شهبندر بعد وصوله الى ساحة الشهداء وقد تجلى فيه سحر بيان الزعيم وبلاغته وبيانه فاستولى به على افئدة الوف الجماهير المحتشدة واخذ بمجامع قلوبهم رغم عناء السفر المتواصل قال لافض فوه ولا عاش حاسدوه :

يا اخواني الاعزاء :

ذكر محافظ دمشق ما تكنه دمشق في نفسها من الغايات الجسام والمبادئ السامية ، وذكر الاخ السيد لطفي الحفار ما ظن اننا قمنا به من الواجب

اننا نعلم اننا الان في دمشق اقدم مدينة على وجه الارض فقد تجمعت فيها الآمال الكبار منذ الوقت السنين حتى اصبحت عهداً في مبادئ القرن العشرين تجسمت هذه الغايات النبيلة وهذه المبادئ السامية ، في قاعدة تسمى قاعدة العروبة (تصفيق حاد متواصل)

هي جزء مما يشوبها من الخير وهي جزء زهيد جداً ، فدمشق ام البلاد السورية ، لم تلتفت الى منفعة مادية دائما وانما نظرت الى مبدأ سام يضم تحت لوائه ثمانية ٧٠ الى ٨٠ مليونا من البشر . فهل نحن قمنا يا ترى بالعهد وحملنا الامانة كما يجب ان يحملها المؤمنون ؟ هل نحن يا ترى قمنا بالواجب المتحتم علينا مما تتطلب هذه المدينة الزاهرة ؟

اننا الان في ساحة الشهداء ، وفي اليوم السادس من شهر مايو من عام ١٩١٦ علق رجالنا الاحرار على سلم المشانق في هذه الساحة ، ولم يبق بيني وبين المشنقة كما تعلمون الا بضع دقائق فقد نجوت من المشنقة باعجوبة ، لذلك اقول لكم هنا ما قلته في مصر لاخواني انني شهيد حي (تصفيق حاد وهتافات)

فما قولكم دام فضلكم في رجل يظن انه قد فادى بنفسه وبذل روحه ، في شيء يسمى العروبة ؟ (تصفيق حاد)

انه لو حاد عن هذا المبدأ لم يخن دمشق العزيزة فقط ولا سوريا الناهضة فقط ، ولا بلاد العرب جمعاء التي تنظر اليكم وتحدق بانظارها نحوكم . بل يكون قد خان الروح التي اسلمها في ساحة الشهداء .

فالدكتور شهبندر واخوانه ممن هنا حاضرون معكم وممن هم غائبون عنكم الذين نرجو في القريب العاجل ان يعودوا اليكم (تصفيق حاد) قد حملوا هذه الامانة على اعناقهم ، واقول لكم على الابتهاج والحبور ، ان مصر التي كانت لا تعرف في اواخر الحرب شيئا عن الجامعة العربية بل مصر التي انتشرت فيها الدعايات المغرضة قد انقادت وصارت تنادي في معاهدها وجامعاتها وفي اعلى مؤسساتها واسمى ميادينها ، تحيي دمشق الشام شقيقة القاهرة وتحيي سوريا شقيقة مصر (تصفيق) .

فقصتكم ايها الاخوان تشهد لها هذه الحفلات الرائعة التي رأيناها بمصر فحملنا لها في نفوسنا الشكر والامتنان .

بالامس وبالامس فقط زارني ابن اكبر ثائر قام في مصر احمد عرابي باشا جاءني ولاول مرة تعرف بي وقال ان ثورتكم تنطبق على الثورة التي قام بها ابي فقد اتيت لاشكركم بلسانه وهو ميت وليس عندي ما اقوله لكم الا انني املك خمسين محلا يستطاع ان ينام فيها خمسون رجلا فاذا عز عليكم تحقيق غاياتكم او اذا اصبتم في نهضتكم او اراد عدد من ارباب المروءة والحرية ان يهاجر من سوريا فهذا بيت احمد عرابي باشا رئيس الثورة المصرية مستعد لقبول احرار سوريه (تصفيق وهتاف) .

لقد قال لي كثير ممن رأوني : مالك هازلا ومالك شاحبا ؟ امن تعب الطريق ام وعثائها ام شيء آخر عارض طرأ على صحتك ؟ .

ايها الاخوان الاعزاء ، لا تنظروا الى الشحوب في اللون ولا الى البياض في الرأس . فهذه كلها مظاهر جسمانية انما اذا اردتم ان تعرفوا ابن دمشق البار الدكتور شهبندر وصحبه الاخيار ، (تصفيق حاد) فشقوا القلوب واتصلوا بالادمغة ، فهي جنة مملوءة بالغليان والفوران لمصلحة هذا الوطن الناهض (تصفيق)

فنحن كلنا على رغم ابيضاض الشعر ، وشحوب اللون ، ونحول الجسم والضعف البادي في الوجه وكفاح الليالي والسنين التي بلغناها .

لانزال في ابان الشباب واذا شئتم ان نبرهن لكم على ذلك فلا نخاطبكم باخواننا وابنائنا ، بل الاصح اذا اردتم برهانا صادقا على ما نكنه في نفوسنا فلا نخاطبكم باخواننا وابنائنا انما نخاطبكم بآبائنا ولو كنتم في العشرين من عمركم

ايها الاخوان اسمحوا لي ان اعيد ابياتا طالما ترنمت بها في الصغر وترجمتها عن الانكليزية وان لم اكن شاعرا فاقول لكم .

قاسوا الحياة بازمان وذا خطأ
ان الحياة هي الاعمال والفكر
لو فكروا جعلوها خفق افئدة
من التأثر لكن فاتهم نظر
واطول الناس اعمارا اسدهم
رأيا وحساً واعمالا لها خطر

والان لماذا عدنا اليكم وماذا ننوي ان نعمل في وطننا الاعز الا اننا عدنا اليكم لندرس القضية مع اخواننا العاملين (تصفيق) درسا موضعيا لا شائبة للحزبية فيه (تصفيق) فجنة الوطن هي جنة واسعة مفتوحة الابواب لكل رجل يعمل للوطن باخلاص وذمة . تصفيق حاد

لاجل هذا اتينا ونحن نعد انفسنا بهذا اللقاء العظيم ، بهذا المهرجان النادر اننا قد قدرنا اكثر مما نستحق ، بل اننا ما كنا نطمع في اكثر من ان نحمل على آلة الحدباء لتمشوا وراءنا وتترحموا علينا .

اما وقد رأيناكم تسلمون علينا وجها لوجه ، وتكلموننا في الحياة فاننا نعد هذا اكثر مما نستحق ومما ننتظر (تصفيق)

وقبل ان انهي كلامي اريد ان اعيد امامكم خلاصة خطاب القيته في الكونتنتال منذ ايام امام اخواننا المصريين والسوريين وهو اننا ذاهبون لجمع الكلمة وهو اننا ذاهبون للم الشعث وهو اننا ذاهبون للتفتيش عن كل عامل صادق نضمه الى الحلقة الوطنية العاملة (تصفيق)

اننا اتينا الى هذه الغاية والمتوجب عليكم يا ابناء الشعب الكرام ان تؤيدوا مساعينا ، وان تهيئوا لنا المعونة اللازمة ، فالامر لكم وبكم واليكم ، واني اعيد عليكم قاعدتي مرة ثانية قاعدتي في جمع الشمل ولم الشعث :

« خير والف خير لنا ان نخفق وان نفشل ونحن متحدون ، من ان ننجح ونتفوق ونحن متفرقون »

والسلام عليكم ورحمة الله

خطاب الحفار ترحيبا بالمجاهدين

لقد قمتم بالواجب و كنتم المثل الاعلى

لنتعلم منكم معنى الاخلاص في العمل والثبات

ايها السادة :

هذه دمشق تبرز في هذه الليلة باجمل مظاهرها فرحة متهللة لعودة ابنائها الذين طالما حنت للقائهم وأنت لطول غيابهم

بل هذه البلاد السورية كلها ترحب بالمجاهدين الابرار والزعماء الاخيار الذين لم يضنوا في سبيلها ببذل اغلى ما يملكون واسمى ما يستطيعون . وهل بعد بذل النفس والنفيس وبعد التضحية في سبيل الامة والوطن من مزيد ؟

ايها الاخوان المجاهدون !

لقد قمتم بالواجب وما القيام بالواجب بالشيء القليل . ولقد كنتم المثل الاعلى يضربونه لافراد الامة جميعا لنتعلم منكم معنى الاخلاص في العمل ! ومغزى قوة الايمان في الامل وقيمة الثبات في الساحة بلا يأس او ملل .

ونحن احوج مايكون في مفتتح عهدنا السياسي الحاضر وممارسة حقوقنا الاستقلالية التي ضحت البلاد في سبيلها ما ضحت ان نقوم بواجبنا على مثل هذه المبادئ التي كنتم مثالا عمليا لها ولا زلتم تعملون في سبيلها .

بعدتم عن اخوانكم وبلادكم ولكن اخوانكم والمعجبين بكم لم يكونوا بعيدين لانهم كانوا يشعرون بقوة الصلات الوثيقة التي تربطهم بكم وتربطكم بهم ! ولم تكن البلاد بالنائية عنكم لانها كانت ترنوا دائما بابصارها نحوكم في حلكم وترحالكم وفي مواطن جهادكم ونضالكم وقد حللتم في سويدائها وملكتم قلوبها

كانت الامة تقوم بواجبها وانتم تلقون عليها في تحملكم الاذى في سبيلها ابلغ الدروس والعظات ! وكانت البلاد كلها كتلة واحدة ماوهنت وماضعفت في سبيل المطالبة بحقوقها ومقاومة الرجعية والحزبية في مختلف ظروفها وكنتم تؤيدونها في جميع مواقفها وتشجعونها على المضي في جهادها ونضالها العنيف

وكنتم خير قدوة لها في اخلاصكم وصبركم

لقد احسنتم للبلاد في جميع مواقفكم فحق للامة ان تحسن لكم وهي لا تملك اغلى من هذا الشعور الفياض الذي تغمركم به بافئدتها وقلوبها . ولا تستطيع ان تعبر عن شعورها نحوكم باسمى من هذا الحب والتأييد الذي يحفكم من جميع طبقاتها في موقفها هذا . وهي بعملها هذا تبرهن على قيامها بالواجب وتقديرها للتضحية وتقديسها للوطنية ، وهي بمثل هذه الروح الطيبة جديرة بان تنال حقها في الحياة لانها تبرهن في جميع ساحات جهادها على انها تفهم معنى الحياة والوطنية والواجب واني على مثل اليقين ان سروركم وغبطتكم بتفوق التربية السياسية التي تتراءى لكم الان وبنضوج التفكير السياسي العام تظهر فيه الامة وبتضامنها العام في جميع مواقفها الوطنية والحمد لله سيكون الجزاء الاوفى لكم فيما ضحيتم وبذلتم والعزاء الجميل فيما لاقيتم وناضلتم فقد سارت . الامة في حياتها السياسية اشواطا بعيدة ولقد برهنت على اتفاقها وقوة ايمانها وصحة عزائمها في ماضيها الطويل وما مر فيه من الكوارث والاحداث الى ان قطعت مرحلتها الشاقة من مراحل جهادها بتحقيق قسم من امانيها الوطنية الغالية فقلبت صفحة الماضي رأسا على عقب وهي ماتزال تعمل في هذا السبيل لاثبات كفاءتها ونضوجها وتحقيق ما فاتها وهو ليس بالقليل والمستقبل امامها وعليها وعلى اخوانكم تحقيق هذه الامال والقيام بها يحقق للامة ما ترجوه من رجالها وزعمائها الابرار وانتم خير من عمل في هذا السبيل وكان اصدق دليل ولطالما انتظرنا هذه الساعة التي نلتقي بها باخوان اعزاء وقادة امناء ، كانوا ومازالوا رجال المزية والاباء ، والكرامة والوفاء رحم الله شوقي القائل :

صبرا على الدهر ان حلت مصائبه
ان المصائب مما يوقظ الامم
والناس باني بناء او متممة
وثالث يتلافى منه ما انهدما
تعاون لا يحل الياس عروته
ولا يرى بيد الازراء منفصما

خطاب محافظ دمشق

عاصمة العروبة

تكرم البطولة والتضحية

ايها الزعيم الكريم

ايها المجاهدون الابرار

ايها السادة :

اذا كانت دمشق عاصمة العروبة تكرم رجالها العاملين في هذا اليوم التاريخي العظيم فانها تكرم التضحية وتكرم البطولة وتحيي المبدأ .

ولقد كانت دمشق وما زالت سباقة في هذا التقدير العظيم لكل عامل مخلص يعمل لرفع شان العروبة واعادة مفاخرها

ان دمشق بل سوريا كانت تنظر هذه الساعة الطيبة بفراغ صبر لترى ابناءها المجاهدين الذين بذلوا دماءهم واموالهم في بناء الاستقلال فتضمهم اليها ويجتمع بهم شملها وتقوى بها شكيمتها واذا كانت هذه السنين الطويلة قد حالت دون عودتكم للوطن فان العهد الجديد الذي دشنه رجال هم اخوانكم في الجهاد والتضحية قد حقق هذه الامنية الغالية .

انني افخر باسم دمشق عاصمة الشام ومدينة العرب الخالدة لان ارحب بحضراتكم واهنئكم بسلامة الوصول راجيا لكم اقامة دائمة طيبة في ارجاء هذا الوطن العزيز .

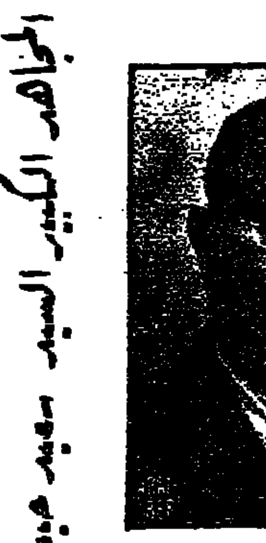
ولا يسعني الا ان اشكر جميع وفود المدن الشقيقة وقراها ساحلها وداخلها لتلبيتها دعوتنا ومشاركتها امانينا بالاحتفاء وتقدير الجهود كم اعترافا بفضلكم والسلام عليكم .

. . .

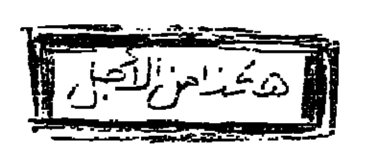




السيد عادل العظمة



المجاهد الكبير السيد سعيد حيدر



هكذا من الاصل

دمشق تموج بمئات الوف المستقبلين للزعيم المفدى وصحبه

وصف الاستقبال التاريخي الرائع للابطال المجاهدين العائدين الى دمشق

الميدان يستقبل الزعيم واخوانه الاخيار بالاهازيج وصلصلة السيوف

ان البيان ليعجز والقلم ليكبو واللسان ليقصر عن الاحاطة بهذا الاستقبال التاريخي الرائع الذي لم تشهد دمشق مثله الا في ايام المغفور له الملك فيصل حين عودته من باريز

فقد كان يوم امس يوما خالداً عظيما من ايام سوريا المجاهدة ومفخرة من مفاخر دمشق في تكريمها وتمجيدها لابنائها البررة ورجالها المخلصين.

بقيت دمشق ساهرة ليلة الجمعة الماضية مترقبة قدوم منقذها الامجد وزعيمها الاكبر وصحبه الاخيار الابرار ، فرفعت معالم الزينات ونصبت اقواس النصر في جميع احياء دمشق وكان حي الميدان الابي اسبق الاحياء لهذه المكرمة وهذه الحفاوة فازدانت شوارعه ومنعطفاته بالسيوف والدروع والتروس وخيمت عليه الاغصان الخضراء والطنافس الفاخرة

الى الحدود الى الحدود

وما كاد فجر يوم الجمعة ينبثق بدمشق حتى تسابق الناس الى التفتيش عن سيارات تقلهم الى حدود الجمهورية السوريه اللبنانيه ليستقبلوا البطل العائد ولكن دون جدوى فلا سيارات ولا (كميونات) فقد حجزت منذ عصر الاربعاء لتقل وفود المدن السوريه وخيرة شباب دمشق ورجالاتها. وبلغت هذه السيارات الصغيرة التي خرجت الى الحدود ١٥٠٠ سيارة اما الكبيرة منها تجاوز الخمسين وقد ضاق قلبها عن استيعاب الناس فخرجوا الى سطحها.

وما كادت الساعة التاسعة تأزف حتي انتشر الوف الناس على طول الحدود في منطقة جسر بنات يعقوب بانتظار الاحرار العائدين ونترك الوصف لمندوبنا الخاص الذي رافق الزعيم من حيفا الى ساحة الشهداء بدمشق قال:

حوالي الساعة التاسعة والنصف غادر الزعيم وصحبه ومستقبلوه ووفود فلسطين حيفا وقد تبعت المواكب من حيفا اربع دراجات نارية تحمل فريقا من رجال البوليس الانكليزي وغيرها من طبريا ؛ وعندما وصلت المواكب الى مستعمرة طاغوش الصهيونيه وقف عربان الحولة وطبريا يرحبون بالزعيم وصحبه الاكرمين

الغداء في الجاعونه

وفي الجاعونة اقام الحاج عثمان الشراباتي مأدبة غداء على شرف الزعيم وصحبه ، ومن ثم شق الموكب طريقه الى جسر بنات يعقوب

استقبال مؤثر

وفي الساعة الواحدة والدقيقة ٢٥ بعد الظهر اطل معالي الزعيم بطلعته المهيبة من وراء الحدود السورية ـ الفلسطينية فهلل الناس وكبروا وتقدمو من سيارته التي كان يركب معه فيها حسن بك الحكيم وتوفيق بك هولو حيدر فترجل معاليه وتقدم من الجموع الغفيرة الحاشدة بوجه باش وذبح رأسان من الغنم بين رجليه وطير رجال عصبة العمل القومي بضعة حمائم بيضاء فوق رأسه دلالة على فك عقال الزعماء العائدين ووقف الزعيم امام هذا الموقف الرائع واخذ يبتسم ابتسامة كلها بشر وسرور وتقدمت منه الجماهير تريد تحيته ولكن الكلمات انحبست في الافواه وضاقت الحناجر فنابت عنها العيون وانهمرت الدموع التي تدل على الفرح في لقاء الزعيم الاكبر

الزعيم على الاعناق

وتقدم من الزعيم وصحبه الاخيار بضعة شباب فولاذي القوى فاوسعوا له طريقا بين الجموع الزاخرة ولما رأوا ان من المتعذر عليه متابعة السير حملوه على الاعناق كما حملوا حسن بك الحكيم .

تحية الجبهة المتحدة

وتقدم شباب الجبهة الوطنية المتحدة فانشدوا على مسامعه نشيدا وطنيا اجابهم عليه نجل الزعيم فيصل وحياهم وحيا العروبة الحية

القرى تزحف

وكان موكب كبير لا يدرك الطرف اوله ولا آخره وكانت كل قرية يمر بها الزعيم يقابله جميع اهلها بالهتاف وتقدم لمعاليه اخلاصها واحترامها

في القنيطرة

ولما قرب الموكب من القنيطرة استقبله مايربو على الالف خيال وواكبوه الى ان دخل القصبة التي كان فيها اكثر من عشرة الاف مستقبل من الملحقات يحملون السيوف ويهزجون الاناشيد البدوية الرائعة وتبعت السيارات التي كانت تنتظر الموكب في القنيطرة كلها تحمل وجوه البلدان السورية واللبنانية واعيانها وسيارة الزعيم الذي غادر القنيطرة في الساعة الثانية وكان الطريق من القنيطرة حتى حدود وادي العجم مزدحما باهالي القرى من مشات وفرسان يهللون ويهتفون

في وادي العجم

وفي مفترق طريق ذاكية كانت اقواس النصر منصوبة والاعلام تخفق والزهور تنثر في كل مكان وطلاب وادي العجم ينشدون الاناشيد الوطنية وكان الازدحام كثيرا حتي من الموظفين وعلى رأسهم قائمقام القضاء ، فتقدم من الموكب قائد درك لواء المركز ابراهيم بك قصاب حسن على سيارته يصحبه قائد درك القضاء السيد خير الدين قنبارة والقائم قام السيد سامي البكري فدرجات الكشاف النارية ودرجات القمصان الحديدية فسيارة الزعيم واخوانه وسار الموكب في طريقه مارا بقرى الدرخية وهوش مرى ومقيليه

الزعيم في الكسوة

وصل موكب الزعيم الى الكسوة في الساعة الثالثة والدقيقه ٤٠ فتجمهر الناس امام سيارة الزعيم وانزلوه وادخلوه مع اخوانه الى دار البلدية وهناك نثرت فوق رؤوسهم الرياحين والعطور وخطب الشيخ عبد الرزاق الحمصي خطابا رائعا كان له الوقع الحسن في النفوس وتلاه الشيخ عبد الحميد الخطيب بخطاب

وفي الساعة الرابعة والنصف تحرك الموكب من الكسوة فركب مع الزعيم واخونه المجاهد سعيد بك حيدر الذي كان ينتظرهم هناك فكان الطريق الى القدم غاصا بجماهير المستقبلين

الكتل البشرية

وهنا يعجز القلم عن الاحاطة بوصف سير الكتل البشرية من فرسان احياء الميدان والشاغور وباب السريجة وباب الجابية ومن الوف الناس الذين خرجوا مشيا على الاقدام لاستقبال الزعماء الاحرار في ظاهر المدينة وما كاد الموكب يدخل حي الميدان حتى انفجرت الاصوات والاهازيج بالترحيب وعقبها ازيز الرصاص من كل جانب وصليل السيوف التي كانت تقوم بالعاب السيف والترس

وهكذا اضطر الموكب للوقوف عند كل (عراضه) وكانت زغاريد النساء تشق عنان السماء على طول الطريق والهتاف للزعماء وما كاد الموكب يصل ساحة الشهداء حتى اندفعت الجماهير وانزاحمت من كل حدب وصوب للتعرف الى صورة الزعيم والتمتع برؤياه بعد طول الغياب

وعزفت موسيقى فرق الكشافة والقمصان واخذت التحية الرسمية للعائدين من قبل الدرك والشرطة والكشافة والقمصان الحديديه واطلقت الاسهم النارية في الفضاء .

واستقبله على سلم البلدية الخارجي صاحبا الدولة رئيس المجلس النيابي ورئيس مجلس الوزراء ووزيرا العدلية والمعارف والمالية والدفاع ومحافظ المدينة الممتازة ودخلوا جميعا الى بهو البلدية حيث كان فريق من النواب وكبار الموظفين .

ثم القى عطوفة محافظ دمشق الممتاز كلمة ترحيب باسم دمشق والقى معالي الاستاذ الحفار كلمة باسم لجنه الاستقبال نشرناها في الصفحة الاولى

زعيم البلاد الاكبر

ثم وقف النائب الدكتور العجلاني فقال :

« باسمه وباسم رفاقه الابرار يلقى زعيم البلاد الاكبر الوطني الابي والعلامة العبقري الدكتور عبد الرحمن الشهبندر كلة »

ثم عاد فقال :

« ان معالي الزعيم الاكبر تعب ولكنا نأبى عليه ان لا يتكلم ونسمع السحر ونلمسه »

فارتجل معالي الزعيم خطابا ساحرا تنشره في صدر هذا العدد

فيصل شهبندر يخطب

وارتجل السيد فيصل شهبندر نجل الزعيم كلمة بين اخوانه الطلاب قوطعت بالتصفيق ثم اطلقت الاسهم النارية بشكل رائع .

الى القصر الجمهوري

وفي الساعة الثامنة امتطى معالي الزعيم سيارته فركب الى جانبه صاحب الدولة رئيس المجلس النيابي ورئيس مجلس الوزراء وركب في سيارة ثانية المبعدون الاحرار وذهبوا جميعهم الى القصر الجمهوري للسلام على فخامة الرئيس وبعد ان تبادل الزعيم مع فخامة الرئيس احاديث المودة عاد كل منهم الى داره

وكانت الطرق والاسطحة من ساحة الشهداء حتى القصر الجمهوري غاصة بالجماهير وكان الهتاف يتصاعد من كل مكان بحياة الزعيم وصحبه الاحرار

عقيلة الزعيم

اما صاحبة الصون والعفاف عقيلة الزعيم التي وصلت قبل الزعيم الى القصر البلدي فقد خرجت رأسا الى دار المؤيد حيث بدأت تستقبل سيدات دمشق .

الحكيم والدرخباني في الميدان

اما الوطني الكبير الاستاذ حسن الحكيم فقد عاد لحي الميدان وحل في دار شقيقه الوجيه هاشم بك الحكيم

وقد اضطر المجاهد ابو قاسم الدرخباني للنزول بالميدان بناء على اصرار اخوانه في دار السيد انيس الصباغ وقد كلفنا ان نعتذر عن عدم متابعته السير الى المرجه

***

احصاء جديد لعدد سكان سوريا ولبنان

وضعت دائرة الاحصاء التابعة في المفوضية العليا احصاء عموميا عن سكان البلاد المشمولة بالانتداب الفرنسي فبلغت النفوس فيها بحسب القيود الرسمية اربعة ملايين نفس موزعة على الوجه التالي :

دولة سورية ولاية حلب ٦٨٠٥٣١ مدينة حلب ٢٦٢٦٩٧ لواء دمشق ٤٦٣١٨٤ مدينة دمشق ٢٥٠٠٢٠ لواء حمص ١٦٢٩٩٦ لواء حماة ١١٥١٤٧ لواء الفرات ١٤٢٨٢٣ لواء حوران ٤٩٦٤٨ لواء الجزيرة ٤٦٨٣٦ لواء اسكندرونه ١٧٦ ٨٧٢

الجمهورية اللبنانية ٧٦٢٣٩٦ المهاجرون ٢٥٤٩٨٧ الاجانب ١٩٢٧

محافظة اللاذقية (سوريا) ٣٣٠٠٠٠

محافظة جبل الدروز (سوريا) ٦٥٠٠٠

وجاء في ذيل هذا الاحصاء ان مساحة بلاد الانتداب قدرت بـ ١٦١٤٠٠ كيلو متر مربع موزعة على المناطق التالية

سوريا الشمالية ٣٠ الف الجنوبية ١٠٠ الف اسكندرون ٤٫٩ الف محافظة اللاذقية ٦٫٥ الجمهورية اللبنانيه ١٠ محافظة جبل الدروز ١٠ آلاف كيلو متر مربع .

آل حيدر

وصل الى العاصمة وفد كبير من آل حيدر وقد رافقوا الاستاذ سعيد حيدر من الحدود حتى دمشق

صحافي الماني

قدم بيروت الدكتور في الحقوق الهرهانسبورغ مدير شركة الصحافة الالمانية ونزل في فندق « نيوزويال » والهرهانسبورغ قائم برحلة في الشرق الادنى لموافاة هذه الشركة البرقية بالانباء الموثوق بها عن الموقف الحاضر

ضيوف الحكومة

حل الاستاذ سعيد حيدر والسادة الشاعر محمد الشريقي وتوفيق هولو حيدر ونسيب شهاب وعادل الحامدي في فندق اوريان بالاس اضيافا على الحكومة السورية.

رجال الوزارة

غادر العاصمة صباح اليوم الى بيروت رئيس الوزارة والوزراء لوداع سفير فرنسة الكونت دومارتيل الذي يسافر الى باريز يرافقه المسيو كيفر والكونت استروغ والليوتنان دوباز .

الامير لطف الله

يصل يوم الاثنين القادم (١٧ الجاري) الى ثغر بيروت حضرة الامير جورج لطف الله وشقيقه الامير حبيب .

سلطان البهرة

وصل الى دمشق عظمة مولانا طاهر سيف الدين سلطان البهرة ونزل في دار الشريف بالقرب من جامع العفيف بالصالحية الذي استاجره لاقامة خمسة ايام في دمشق

وقد زار عظمته فريق كبير من العلماء والوجهاء والادباء والاعيان ورجال الحكومة .

محاكمة زعماء العراق

وحجز اموالهم وتجريدهم من الحقوق

بغداد ١٤ ايار (الوكالة العربية) اصدرت الحكومة مذكرات توقيف جديدة بحق فريق من الزعماء الذين ثبت لها اتصالها بحركة الديوانية . اما النائب عبد الواحد سكر ورفقائه مشائخ المشخاب فهم الان في سجن الكركوك وقد احيلوا الى المحكمة العرفية لمحاكمتهم فحكمت على كل واحد منهم بخمس سنوات بالاشغال الشاقة وحجزت املاكهم وجردتهم من الحقوق المدنية والسياسية .

محطة روما وبارى

اذاعة ثلاثة ايام

السبت ١٥ ـ (اذاعة خاصة بافريقية الشمالية) من ٧٫٣٠ الى ٧٫٥٠ مساء موسيقى افريقيا الشماليه اخبار بالعربية .

الاثنين ١٧ ـ من ٧٫٣٠ الى ٨ اخبار بالعربية ـ موسيقى عربية (مصرية) محاضرة بالعربية .

الثلاثاء ١٨ ـ من ٧٫٣٠ مساء موسيقى عربية (منوعات) ـ نشرة الاخبار باللغة العربية

اليمن يدخل في الحلف العربي

عودة الوفد العراقي واحاديثه عن رحلته

وصل في صباح اول امس (الخميس) الى السويس بالباخرة الطائف الوفد العراقي لمرسل الى اليمن وواصل السفر

احاديث الوفد

وقد اعرب الوفد عن مزيد ارتياحه الى مالقيه في اليمن من حفاوة واكرام وقال انه وجد الجو مهيئا وان المفاوضات التي دارت بينه وبين الحكومة اليمانية للدخول في الحلف العربي وقد اشترك فيها من الجانب اليماني السادة عبد الله العمري رئيس الحكومة وعبد الكريم مطهر رئيس الديوان العالي وعلي بن القاسم وكيل الحربية وباشراف سيادة الامام نفسه قد اقترنت بالاتفاق التام فدخل اليمن الحلف ووقع الاتفاق المطلوب ولا ينشر قبل وصول الوفد الى بغداد وابرامه من جانب الحكومة العراقية.

الحالة في اليمن

ويقول الوفد ان الحالة العامة في اليمن حسنة جدا وان الروح العربية منتشرة انتشارا كبيرا ويعطف اليمانيون عطفا كبيرا على العراق وله منزلة خاصة كبيرة في نفوسهم ومما قالوه للوفد انه كان عليهم ان يسعوا الى العراق لعقد المعاهدة للدخول في الحلف لا ان يسعى العراق اليهم

اصلاح الجيش

واجتمع الوفد بامير اللواء مصطفى وصفي باشا السمان رئيس اركان حرب الجيش اليماني الجديد وصرح ان عنده طائفة من المشروعات الجديدة لاصلاح الجيش وتنسيقه وسيسير في تنفيذها مراعيا حالة ميزانية الدولة

وقد وصل الى صنعاء قبل سفر الوفد بيومين تحسين باشا الفقير وهو قادم للاشتراك في اصلاح الجيش

لانفوذ اجنبي في اليمن

ويقول الوفد انه لاصحة لما يشاع عن وجود نفوذ للاجانب في اليمن فقد تبين ان ما روى عن انتشار النفوذ الاجنبي في حكومته مبالغ فيه اذا لم يكن غير مطابق للواقع

صحة الامام

ويقول الوفد ان سيادة الامام يتمتع بصحة جيدة وهو يشرف على جميع الاعمال بنفسه

كما انه كثير النشاط والحركة فلا يكاد يفوته شيء ولا يغرب عن ذهنه شيء والوفد كثير الامتنان لما لاقاه من عطف سيادته ومن تسهيله لمهمته ومن اكرام اليمانيين وحفاوتهم

استياء عرب فلسطين واضطرابهم

لمنح اليهود شهادات هجرة جديدة

رفع امين سر اللجنة القومية بالقدس نص الاحتجاج التالي الى المندوب السامي لحكومة فلسطين ودوائر الحكومة هناك بمناسبة اصدار شهادات هجرة يهودية جديدة :

لقد كان لاصدار شهادات هجرة يهودية جديدة اسوأ الاثر في نفوس العرب الذين كانوا يتوقعون تغييرا اساسيا في سياسة الحكومة البريطانية يتفق مع مبدأ الحق والعدل الذي ما انفك العرب يطالبون الحكومة بتطبيقه على قضيتهم بشتى انواع المطالبة والاحتجاج فجاء قرار الحكومة الاخير باصدار شهادات هجرة جديدة مخيبا لآمالهم قاطعا كل رجاء لهم في سياسة الحكومة التي استهدف كيانهم القومي من جراء تطبيقها الى اشد الاخطار واسوأ النتائج.

وان اللجنة القومية بالقدس التي تشاطر الامة العربية آلامها ومتاعبها العظيمة بسبب اصرار الحكومة على المضي في تطبيق سياستها المجحفة بحقوق العرب، تستنكر بشدة استمرار الحكومة على اصدار شهادات الهجرة اليهودية طالبة رعاية حقوق العرب واحترام شعورهم وتحقيق مطالبهم العادلة. وفي غير ذلك لن تطمئن نفوسهم المتألمة، ولن تهدأ خواطرهم القلقة وافكارهم المضطربة.

اعتذار الزعيم

عن استقبال المهنئين اليوم

الت بصحة الزعيم الاكبر الدكتور شهبندر وعكة طفيفة من عناء السفر اضطرته لملازمة البيت فاعتذر عن استقبال المهنئين في دار البلدية كما كان مقررا وسيستقبلهم قبل ظهر الغد وفقا للبرنامج الموضوع

قضية المظفر

ختم النائب الاستئنافي العام تحقيقه في قضية المظفر وحمل الملف الى وزارة العدلية التي ارسلته بدورها المفوض السامي نفسه.

وعما اخلي سبيل الاستاذ المظفر اليوم

رسالة تونس الخضراء

رحلة منشىء الجزيرة الى القيروان وسوسه

حفاوة المدينتين وزيارته للآثار الاسلامية النفيسة

يقول مراسلنا التونسي ان الاستاذ منشيء الجزيرة غادر تونس الى القيروان وهي المدينة العربية التاريخية التي انشأها البطل الخالد عقبة بن نافع واتخذها الامراء الاغالبة عاصمة لهم وقد عرج الاستاذ على سوسه حيث استقبله الشباب والاهلون كما استقبلوه في القيروان بحماسة زائدة منقطعة النظير

واقام في القيروان الحاج علي بن عبد الله من كبار علمائها مأدبة شائقة على شرفه ثم زار الاماكن الاثرية التاريخية كلها ولا سيما الجامع الكبير الذي انشيء في القرن الثاني من الهجرة وفستقية الاغالبة وهي عبارة عن بركة ماء جميلة مزدانة بالنقوش والفسيفساء ولا تزال محافظة على روعتها وجمالها حتى الان وقد اعدت لاستحمام الامراء الاغالبة قبل ١١٠٠ سنة

وسوسة هي مدينة ساحلية جميلة جداً يبلغ عدد سكانها الثلاثين الفا، وما كاد شبابها يعلمون بوصوله اليها حتى التفوا حوله واخذوا يبالغون في اكرامه وحسن وفادته نذكر منهم بنوع خاص الاستاذ حسن بن سعيد المدرس في المدرسة العربية الاسلامية والاستاذ حمادي بن رمضان سكرتير قلم المراقبة المدنية (وهو صديق حميم للدكتور عجلاني)

ومما يجدر ذكره في سوسه مقبرة الرومانيين المنشأة تحت الارض منذ اكثر من ثلاثة الاف السنين وتضم نحو ١٠٠ الف ضريح وطولها اكثر من ٢٥٠٠ كيلو متر ونصف وهي تشمل على العجائب والمدهشات

وكذلك في سوسه قصر الرباط وهو القصر العظيم الذي انشيء في عهد العرب الفاتحين لاجل ايواء الخيول والاشراف على السفن والمراكب لانه يطل على السفن والمراكب لانه يطل على البحر الابيض المتوسط وكان الرومان يسمونها (حضر موت) والعرب اطلقوا عليها اسم (جوهرة البحر)

ولا بد لنا من الاشارة الى التسهيلات الكبيرة التي يبديها رجال الحكومة المحلية والافرنسية للاستاذ منشيء الجزيرة حتى خيل كانه مقيم في ربوع سوريا

...

عواطف الزعيم

نحو بلاد النيل

افضى الزعيم الشهبندر قبل سفره الى دمشق بالتصريح الآتي الى الصحف قال : اني اترك قطعة من الوطن العربي هي مصر الى قطعة منه هي سورية فاذا قلت اني كنت هنا مبعدا بين اناس غرباء اخطأت واذا قلت انني اترك بلدا اجنبيا عائدا الى اهلي وعشيرتي اخطأت ايضا ومهما اوتيت من البلاغة والفصاحة فانني لن استطيع ان اشكر اخواننا المصريين على ما حبونا به من لطف وعطف ومودة. ومما يزيد في فرحنا اننا انا واخواني نغادر مصر وقد عقدت مع بريطانيا العظمى معاهدة حلف وصداقة واستقبلت عهد الاستقلال الصحيح فاصبحت على ابواب جامعة الامم والغت الامتيازات الاجنبية. فهنيئا لمصر ماتتمتع به الان من نعم الحرية ومن مكانة سامية بين الاقطار العربية. وكما اننا شربنا من ماء النيل فاننا سنظل الى ماشاء الله نعود الى ارتشافه حقق الله امال العرب جميعا »

طلاب شرق الاردن

يعقدون مؤتمراً

علمنا ان طلاب شرق الاردن بدمشق سيعقدون مؤتمراً عاما وسيترأس المؤتمر الدكتور صبحي ابو غنيمة وقد علمت ان لهذا المؤتمر علاقة بسفر الامير عبد الله الى لندن لاشتراكه بحفلة التتويج وبحث القضية الفلسطينية هناك

هل يطلق سراح

انطون سعادة اليوم

يقول مراسلنا البيروتي ان نائب الاستئناف العام وافق على التدبير الذي اتخذته النيابة العامة في بعبدا باخلاء سبيل الفوج الثاني من موقوفي الحزب السوري القومي في بعبدا فاطلق سراحهم بعد ظهر امس.

اما الاستاذ انطون سعاده فقد ظل امس موقوفا وجيء به في الساعة التاسعة صباحا الى دائرة الاستاذ جورج مراد مستنطق بيروت وظل لديه الى الساعة الواحدة بعد الظهر.

وقد اعد قرارا باخلاء سبيله ورفعه الى النيابة العامة للموافقة عليه ومن المنتظر ان يفرج عنه هذا الصباح

وقد علمنا ان اسباب تاخير اطلاق سراحه هو ان المستنطق في بكفيا يقوم بتحقيق واسع بشأن المظاهرة الاخيرة التي قامت في بكفيا والتي سببت لاعتقال اكثر اعضاء الحزب

متى يعود العميد

تقول انباء بيروت ان فخامة العميد سيعود الى سوريا في اواخر حزيران بعد تصديق المعاهدتين السورية واللبنانيه

عودة بعثة

التمدن الاسلامي

انتهت السنة الدراسية في الازهر الانور فعاد من مصر اعضاء جمعية التمدن الاسلامي الدمشقية الى بلادهم وقد اثنوا على الازهر ورجالاته

البرقيات الخاصة والعامة

سقوط الاسهم المالية ومعدل التغطية

باريس — ادركت البورصة أسبوعا مضطربا فسقطت الاسهم الفرنسية والدولية ويقول رجال البورصة تعليلا لهذا السقوط الجديد ان جميع المواقف المتقلقلة لم تنحل بعد. وتطرقوا الى سياسة الذهب التي قد تسلكها الولايات المتحدة

باريس — تدل ميزانية بنك فرنسا على ان خزن الذهب لم يتبدل في النصف الاول من الشهر. وقد ارتفع معدل التغطية من ٥٤،٨١ الى ٥٥،٠٨ بالماية

الرصاص في البرلمان التشكوسلوفاكي

براغ — اطلق عامل بطال ثلاث رصاصات من شرفة المجلس النيابي على النواب، فلم يصب احدا. وقد صرخ عند اطلاقه النار « ان جميع النواب كذابون مرتشون ! » وقد اعتقله البوليس.

مدمرة برطانية تصطدم بلغم

لندن — امس مساء اصيبت المدمرة البريطانية « هانتر » بعطب كبير وقتل من بحارتها وجرح ١٤. وقد كانت المدمرة عند ما اصيبت بهذا العطب على بعد خمسة اميال غربي مرفأ الميريا الاسباني تقوم بمهمتها تحت ظل نظام المراقبة الدولي، ولم يعرف سبب الحادث بعد فقد قيل انها مست لغما فانفجر، وقال نبأ انها اصيبت بطوربيد خرقها من جانب ونفذ من الآخر وقال نبأ ثالث ان طيارات القت عليها قنابلها، والتحقيق ما يزال جاريا ومع ان حكومة بلنسية اصدرت بلاغا رسمياً قالت فيه ان طوربيد اطلق على المدمرة فانه لم يثبت شيء بصورة رسمية.

وقد خفت احدى سفن اسبانيا الحربية فقطرت المدمرة الى مرفأ الميريا؛ واسرعت مدمرتان من جبل طارق الى هناك.

هجرة الاسبانيين الى البلاد الاجنبية

لندن — آخر انباء اسبانيا تفيد ان الحكوميين في الباسك ادعوا انهم دحروا الثوار ثلاثة اميال بعد ان تلقوا امدادت من استوريا.

ويجري نقل النساء والاولاد من بلباو بهمة وسيصل في الاسبوع القادم الى ساوثمتون ٤٠٠٠ ولد معظمهم يتمهم الحرب. وقد غادرت ميناء بلباو امس الباخرة هافانيا وعليها عدد كبير من اللاجئين.

وجاء من جبل طارق ان اللاجئين الى هناك انذرتهم السلطة بمغادرة المنطقة، فالذين يعطفون على الثوار سيبعدون الى منطقة الثوار والذين يعطفون على الحكوميين سينقلون الى الاراضي التي تحت سيطرتهم

كلمة الى المشتركين الكرام

لاشك ان مشتركينا الكرام يشعرون بما تعانيه الصحافة في هذا الظرف العصيب من المصاعب والمتاعب في مواردها ونفقاتها وقيامها بواجبها الصحفي وذلك في سبيل ارضاء القراء وخدمة الرأي العام. لهذا ترجو ادارة الجزيرة من مشتركيها ان يقدروا هذه الناحية ويسهلوا مهمة وكلائنا في تسديد الاشتراكات المستحقة.

اعفاء مزارعي فلسطين

« من القروض الحكومية »

القدس ١٤ ايار (الوكالة العربية)

يقول مصدر مطلع في الدوائر الرسمية ان السلطة استرضاء للعرب بعد غضبتهم الشديدة على الهجرة الصهيونية قررت اعفاء المزارعين من القروض منذ عام ٩٣١ حتى ٩٣٦ وتبلغ قيمة هذه القروض حوالي اربعماية الف جنيه

مؤتمر وطني في تونس

تونس (الوكالة العربية) تصرح الاوساط الوطنية ان هناك فكرة لاتزال قيد الدرس ترمي الى عقد مؤتمر وطني عام يشترك فيه الزعماء والمجاهدين والاعيان ورؤساء الاحزاب والنقابات لدرس الحالة السياسية في البلاد وتقرير موقف الوطنيين من الحكومة.

ومن المرجح ان يدعى هذا المؤتمر الى الانعقاد في الواحد والعشرين من هذا الشهر.

١٥٠ سجين

« يضربون عن الطعام في فلسطين »

القدس ١٤ — (الوكالة العربية)

كان من المنتظر ان تعلن السلطة العفو العام عن جميع المساجين بمناسبة حفلات التتويج الملكية ولكن سرعان ماخابت آمال العرب مما اثار هياج سجناء « عكه » فاضرب نحو ١٥٠ سجينا عن الطعام ونظموا احتجاجا شديد اللهجة رفعوه الى المراجع المسؤولة.

وقد اهتمت اللجنة العربية العليا والمجلس الاسلامي للحادث وابرقا محتجين.

هكذا من الاصل

الجزيرة

العدد ٦٤٤

الأحد ٦ ربيع الاول ١٣٥٦ — ١٦ ايار ١٩٣٧

السنة الخامسة

بدل الاشتراك
عن سنة
ليرة عثمانية ذهبا في الداخل
ليرتان عثمانيتان في الخارج
للشركات والمؤسسات الاجنبية ضعف المبلغ

تحية زعيم سوريا الاكبر الدكتور شهبندر
وقائد الثورة السورية العام سلطان باشا الاطرش

لسد البلاد سموت للعلياء	وبنيت مجدك فوق كل بناء
دافعت عن شرف البلاد مجاهدا	تحمي الحمى من غارة الاعداء
قاسيت من الم الجهاد مصائبا	كبرى، لتنقذ موطن الآباء
في كل يوم قد لقيت نوائبا	شتى، وانت مجاهد بوفاء
لم تثنك الاهوال عن طلب العلى	ومشيت فيها مشية العظماء
كم اودعوك السجن وهو محرم	ونفوك عن وطن وعن ابناء

• • •

المبعدون تجلهم اوطانهم	كم قد لقوا من فادح الارزاء
«شهبندر» خدم البلاد مناضلا	فعلى البلاد تريه كل وفاء
سلك الجهاد ميمما شطر العلى	يبغي لموطنه ذرى العلياء
ما انت يا سلطان الا ضيغم	بل كعبة الآمال في الهيجاء
ناديت بالوطن المفدى لاتخف	فلك الفداء بانفس ودماء
وطن الاسود توطدت اركانه	فسمت بلاد الشرق بالفيحاء
وباشلد صرح المجد من هاماته	واجاد بالشهداء في الضراء
قد نال بعد جهاده وعنائه	ما يبتغي من عزة وهناء
فبنى بناء والجماجم ركنه	تحميه يوم كريهة وبلاء
من عهد فيصل والبلاد كئيبة	تشكو وتندب في احر بكاء
حتى اراد الله عز بلادنا...	فاذا البلاد تتيه بالنبلاء
امست دمشق طروبة لخلاصها	من نكبة فاقت على النكباء
بسم الزمان لموطني واناله..	مجداً رفيعا من ذرى الجوزاء
الشعب قد شكر الرجال لانهم	ادوا رسالتهم بكل عناء
وكذا الشعوب تكون عند رجالها	مرعية معضودة بوفاء

• • •

ثارت بلاد الشام تطلب حقها	في كل ناحية من الانحاء
الثائرون من الشباب وطالما	بذلوا الدماء سخية بسخاء
في ميسلون تراهم صرعى وقد	ماتوا كراما فدية الاحياء
في الغوطة الغناء امجد صفحة	كتبت لسوريا من الشهداء
في شهر كانون الشباب تساقطوا	قتلى وصرعى في يد الاعداء
كم من قتيل مزقته اسنة	فهوى هناك مقطع الاعضاء

• • •

يا موطناً حرس الاله زعيمه	من نائبات الدهر والارزاء
ابقاك للشعب الجريح مداويا	تصف الدواء بهمة شماء
هبوا الى العلياء نبني فوقها	وطناً يناطح قبة الجوزاء
ثم انشروا علم المودة بينكم	وتضافروا سعيا الى الانشاء
وقوا بناء حكومة عربية	سورية واسموا على الاهواء
هذا رجائي حامل ما ابتغي	واراه يعلو فوق كل رجاء
ساعين في طلب الكرامة قصدكم	ان لا تهون كرامة الآباء
ام البلاد زعيمها فتهافتت	تبدي الولاء لسيد الامناء
الشام تهتف للزعيم وصحبه	من قلبها المكلوم بالارزاء
حيوا جميعا واهتفوا طول المدى	يحيا زعيم المجد والعلياء ...

دمشق: (زهير لحام)

من سوري قومي بدمشق
الى زعيم الحزب المفدى

زعيمي :

اقول زعيمي مفتخراً ورفاقي السوريين القوميين بزعامتك المبنية على المبادىء القومية والاسس المنظمة مبادىء اوجدتها نفسك السامية لتحقيق اماني البلاد السورية مبادىء ابتدعتها عبقريتك للوجود واعتنقناها لانها هي السبيل المخلص من الاستبداد والذل. لانها مبادىء الحرية مبادىء الواجب مبادىء النظام مبادىء الحق

لانها طريق النور طريق الفخار طريق السعادة طريق الاستقلال. لقد وضعت هذه مبادىء بقسميه اساسي واصلاحي وعلمتنا بمبادئك ان سورية للسوريين والسوريون امة تامة ولسورية سعادة قومية علمتنا هذه المبادىء ان القضية السورية قضية قائمة بنفسها مستقلة كل الاستقلال عن اية قضية اخرى وان النهضة السورية القومية تستمد روحها من مواهب الامة السورية والوطن السوري علمتنا هذه المبادىء السالية جغرافية البلاد السوريه والمحافظة على حدودها لتكون في يوم من الايام دولة واحدة ومبادىء علمتنا وحدة الشعب السوري واصلة المتولدة من تاريخ قديم طويل يرجع لما قبل الزمن التاريخي الجلي

مبادىء علمتنا ان الامة السورية هيأة اجتماعية واحدة فعرفنا بفضلها كيف نتضامن وكيف نتحد.

لقد علمنا مبدؤك (مصلحة سورية فوق كل مصلحة) ان نخدم بلادنا بنزاهة واخلاص نابذين المصالح الشخصية محتقرين كل من يعمل بها.

معا اتانسمي للعمل بمبادئك الاصلاحية التي كانت ولا تزال تنشدها والامة السوريه منذ عهد بعيد

ففصل الدين عن الدولة ومنع رجال الدين من التدخل في امور السياسة والقضاء القوميين شيء لا بد عنه وازالة الحواجز بين مختلف الطوائف والمذاهب والغاء الاقطاع وتنظيم الاقتصاد القومي على اساس الانتاج وانصاف العمل وصيانة مصلحة الامة والدولة واعداد جيش قوي يكون ذات قيمة فعلية في تقرير مصير الامة والوطن.

زعيمي اقسم لك بكل عزيز علي اقسم لك بمبادئي التي اعتنقتها انني اقدم نفسي قبل الجميع بما تأمروني به خدمة لوطني العزيز الذي اعبده وجميع رفاقي السوريين القوميين بان حياتي وحياتهم متعلقة بمصيره وانه ليس لروحنا ثمن لدينا في سبيل تحقيق اماني البلاد وما نبغيه من سعادة وهناء.

اقدم لك يا حضرة الزعيم المفدى خالص تهانينا الحارة بالافراج عنك راجين زيارتك مدينة دمشق للتمتع برؤياك.

زعيمي المفدى: انني لا اقصد بهذه الكلمة المتواضعة ان ابدع في البيان وانما اريد ان اعبر عما يكنه سويداء قلبي من التعلق بزعيمه وصاحبه المحبوب وختاما ارفع لك يدي عن بعد بالتحية السورية القومية قائلا لتحي سورية وليحي الزعيم.

الرفيق السوري القومي
زهير جيلاني

وداع الزعيم وصحبه في مصر
حفاوة فلسطين واستقبالها الرائع للمجاهدين

ننشر فيما يلي وصف مندوبنا الخاص الذي رافق موكب الزعيم من مصر الى حيفا فقال

ودعت عاصمة وادي النيل في الساعة الخامسة من بعد ظهر الخميس في ١٣ ايار الزعيم الاكبر الدكتور عبد الرحمن الشهبندر واخوانه المجاهدين وقد كانت عشرات سيارات المودعين ترافق سيارة عائلة الزعيم الى المحطة حيث احتشد جمهور من كرام السوريين واللبنانيين والمصريين ورجال الصحافة وطلاب المدارس واعضاء الجمعيات كما حضر سعادة القائم باعمال المفوضية العراقية ومستشار الوكالة العربية السعودية وسكرتير السفارة الفرنسية وزعماء الاحزاب المصرية وغيرهم من رجال السلك السياسي للاشتراك في وداع الزعيم السوري وصحبه الابرار، وشوهدت باقات الازهار تقدم للمجاهدين السوريين مرفقة بكلمات رقيقة وحوالي الساعة الخامسة والربع وصل الى المحطة مندوب الحكومة المصرية ووفود كثيرة من عظماء القاهرة والادباء والاديبات فحيوا الزعيم واخوانه وتمنوا لهم سفراً سعيداً الى الوطن السوري العزيز

ووقف الزعيم في وسط هذه الجماهير من المشيعين يعرب عن شعوره نحو الامة المصرية وحكومتها وصحافتها بكلمة عامرة فتعالت الهتافات بحياة سوريا حرة مستقلة وبحياة الزعماء وكان تصفيق حاد شق عنان السماء

وعند الساعة الخامسة والنصف صعد الدكتور شهبندر الى القطار بعد ان ودع عائلته الكريمة والمشيعين بين عاصفة من الهتافات والتصفيق واطل واخوانه من النوافذ فاخذت لهم عدة رسوم ومشى القطار والهتافات تملأ اجواء الفضاء.

الزعيم في محطة اللد

وفي الساعة السادسة والدقيقة الثلاثين من صباح الجمعة وصل القطار الذي يقل الزعيم شهبندر وعقيلته ونجله السيد فيصل وصحبه الاستاذ حسن الحكيم والسيد توفيق هولو حيدر والامير نسيب شهاب، فاستقبلهم في محطة اللد وفود المدن الفلسطينية والجاليات السورية

ورحب بالزعيم وصحبه باسم سماحة مفتي فلسطين السيد سليمان الحسيني.

مجاهدون من عمان ويافا

وانضم الى الزعيم وصحبه المجاهدين في محطة اللد، المجاهدون الذين وصلوا من عمان وهم السادة: محمد الشريقي وعادل حلمي وزكريا الداغستاني ومحمد دوخياني وشقيقه.

وقد القى الشيخ اليعقوبي كلمة رحب بها بالزعيم وصحبه، كما القى السيد ياسين الصفدي كلمة ترحيب وخطبت الآنسة شهيرة الداغستاني شقيقة المجاهد السيد زكريا الداغستاني خطابا رحبت فيه بالزعيم وصحبه بعد ان قدمت له باقة من الزهور

وقدمت الى الزعيم ايضا باقات من كشاف العرب، والجالية السورية، وابناء سورية الشمالية في يافا، وقدمت مدام استفانوس بترس باقة الى صاحبة العصمة حرم الزعيم.

في طولكرم

وفي الساعة السابعة غادر القطار اللد الى طولكرم فاستقبل الزعيم وصحبه رئيس البلدية ومدير البنك الزراعي، وأ. كرم الركابي، وعدد عظيم من الاهلين

كما استقبل في محطة عتليت استقبلت الزعيم وصحبه جماهير غفيرة من الناس

وفي محطة الكرمل ازدحم الناس لتحية الزعيم وصحبه وجاءت وفود الجاليات السورية، فامتطت القطار لمرافقة الزعيم

في محطة حيفا

كان في استقبال الزعيم بمحطة حيفا وصحبه اكثر من خمسة الاف نسمة، من الوفود الفلسطينية من نابلس والناصرة والقدس وغيرها، وكان وفد من دمشق مؤلف من الدكاترة والاساتذة والسادة عثمان الشرباتي، ياسر المؤيد، عبد الكريم العائد. عابدين حمانه. رفيق الكزبري. منير الحصني. سهيل جاحت عبد الحميد القضماني. محي الدين السفرجلاني.

وقد حمل الزعيم على الاكتاف الى الى السيارة وتعالت الهتافات بحياته العالية ودعاهم السيد رشيد الحاج ابراهيم الى حفلة شاي فاعتذر الزعيم لاضطراره للسفر بسرعة

مراقبة الزعيم

وقد لاحظت ان مراقبة رجال الامن العام قد اشتدت على الزعيم وحاول بعض المفوضين اخذ تعهد خطي من الزعيم عن عدم القاء اي كلمة فيها ولكن لم يفلحوا

عناق حار

وقد كان مشهد مؤثر عندما عانق الزعيم اخوانه المستقبلين بحرارة ومشى بينهم الى السرداق الذي اعدته لجنة الاستقبال وهناك صافح الزعماء اخوانهم والقيت عدة خطب ترحيبية ثم اعرب الدكتور شهبندر باسم المجاهدين العائدين الى الوطن عن امتنانه لهذه الحفاوة واكبر في المستقبلين العاطفة التي تركت في نفسه الاثر العميق ثم حيا جهاد فلسطين وقال ان اليوم الذي تستعيد فيه حريتها اصبح يرقبه العالم العربي ويتطلع اليه بلهفة وصبر وفي هذا الاثناء صافح المجاهدون وفود دمشق ولبنان وفلسطين واستقلوا السيارات الى دمشق فكان في وداعهم خلق لايحصى له عدد